Al-Umma



N° 55 — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — السنة الثانية عدد ٥٥

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 = ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائرى عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥ «
في تونس والمغرب وطرابلس « «	٤٥
عن نصف سنة « «	٣٠
في سائر الاقطار « «	٥٠

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٢٠ رمضان ١٣٥٤ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق ١٧ ديسامبر ١٩٣٥

المستشفى العالمي لسائر الاسقام

المادية و المعنوية في الحاضر والآتي

تابع

العالم سقيم فهل آن له ان يتداوى ؟

الآن اذ علم القارئ من فصلنا السابق ان رمضان المعظم هو (المستشفى العالمي لسائر الاسقام المادية والمعنوية في الحاضر والآتي) نلفت نظره في هذا الفصل الى ما عليه العالم من الاسقام وتقاعسه عن مداواتها في مستشفاه .

لقد يئن المريض ويشتكي من وقع الآلام والاوجاع عليه ويرفع الصرخات تلو الصرخات الى اولي الامر فيما اذا لم يكن ببلده طبيب يسعفه او مستشفى ياوى اليه ، وقد يعتذر المريض عن المبادرة للمعالجة بقلة ماله ورقة حاله فيبقى طريح الفراش شهورا واعواما في زاوية بيته يعاني من الآلام والاوجاع ما لا يعلمه الا الله .

اما — والمستشفى موجود ، والطبيب حاذق ، والمداواة مجانا ، وهو ياتي صاحبه الى اين يسكن ولا يوتى ، ومع ذلك فالمرض محقق ، والالم وجيع والضرر فتاك ، والتداوى فيه من هذه الاسقام والبرء به منها صحيح مجرب مما لا شك فيه ولا ريب ، ثم بعد كل هذا يتقاعس المريض السقيم العليل عن المبادرة الى مداواة اسقامه في هذا المستشفى فهو امر لا نقدر ان نفهمه الا بمعنى واحد وهو ارادة الشقاء وتعمد البؤس والتعاسة ، خذلان من الله ! واذا اضفنا الى ذلك ما نرى من كثير من هؤلاء المرضى انفسهم انهم ياخذون الفؤوس والمعاول بايديهم فيعمدون الى هذا المستشفى العالمي بالهدم والتخريب ، والى حماته بالمطاردة والتنكيل والتعذيب . . . ! ! فماذا نقول ؟

حقا ! لقد بلغ العالم الى اقصى حد الجنون لم يبق من ورائه الا يوم يبدل فيه خالقه الارض غير الارض والسماوات .

ان جميع ما حققناه بفصلنا السابق في شان شهر رمضان المعظم من الآثار العظيمة في الجسم والعقل والنفس والملكات والاخلاق ، في الفرد والمجتمع ، انما هو قل من كثر وغيض من فيض ونقطة من بحر .

ولكن ماذا نرى العالم و بالاخص العالم الاسلامي ازاءه يا ترى ؟

نرى منه من لم يؤمن به ولا بآثاره ولا بوجوده وهذا لا كلام لنا معه انما نكل امره الى الله . ومنه من يؤمن به ويصدق به وبما له من الآثار ، وهو رغما عما عليه من الاسقام والامراض المزمنة لم يشعر انه مريض ، واذا ما شعر بذلك في بعض الاحيان فانه لم يدر بخلده ان مرضه انما يداوى بذلك المستشفى ، وان هذا المستشفى انما اسس خصيصا لامراضه . ذلك هو شان العالم الاسلامي مع شهر رمضان . !

عوض ان يفزع اليه ويستشفي بادويته الناجعة وعقاقيره النافعة ، يتخذ من رمضان ايامه مرقدا ولياليه ملهى ومقصفا ومجونا .

قد يكون للانسان بعض الرشد ، حتى اذا دخل رمضان تنبهت فيه الغرائز الكامنة ، وثارت فيه الشهوات ، واستعجلت فيه الضراوة البهيمية ، فخصص من ميزانيته مبالغ طائلة لموسم رمضان هذا لاحضار الاطعمة ، وترصيص الوانها ، وهذا لاحياء لياليه الملاح وترويح النفس، وهذا لذاك الخ حتى اذا خرج رمضان خرج منه كما يخرج رئيس العائلة من وليمة عرس مهدم القوى خاوى الوفاض مبلبل الفكر مشوش البال سقيم الوجدان على عكس المقصد الاسمى من صوم رمضان ، يذهب به الظن الى ان في صوم يوم رمضان والقيام ببعض العبادات فيه مساغا في الليل الى خلع العذار ، وارتكاب كل ما يرقص الشيطان من لهو ومرح وسماع وقصف و مجون !

وهو غلط فاحش نشأ عن فهم اسرار الشريعة الغراء فهما مقلوبا ، والا فمتى صح الجمع بين الشكران والكفران في نفس واحدة وقلب واحد الا اذا صح الجمع بين النور والظلام ، والخير والشر والنعيم والجحيم في مكان واحد وآن واحد !

فوق هذه الكرة الارضية اربعمائة مليون من المسلمين هم الآن ازاء بقية سكانها غثاء كغثاء السيل ، الا ما شذ وندر ، فقل لي بربك لو كان كل فرد من افراد هذه المئات الملايين عالج اسقامه في مستشفى رمضان ، أفلا يكون بحق صحيح البنية نير العقل زكي النفس فياض الملكات متين الاخلاق ، واذا كان عالم يتركب من اربعمائة مليون كل فرد منه على ما وصفنا فكيف تصبح الكرة الارضية ، أفلا تشع هدى ونورا ؟ أفلا تكون هدى ورحمة وشفاء ، القانون السماوي دستورها و الاربعمائة مليون برلمانها ، و بقية السكان ابناؤها يتعاطفون و يتراحمون .

لقد ضيع العالم عن نفسه اسباب الراحة ، و افلت من يده وسائل السلم و الطمانينة ، فاخذ يتطلبها بالمدفع والنار و لن يجد من هذا الا هلاكا وخرابا وفناء ما لم يرعو عن غيه ويثب الى رشده !

لم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم و لا الصحابة الكرام و لا من تبعهم باحسان نشروا الوية الاسلام وداووا العالم بعقاقير الاسلام يتخذون من ايام رمضان مراقد ومن لياليه الليالي الملاح للطرب والمرح وخلع العذار ! ولكنهم كانوا (رهبان الليل واسود النهار) لم يردهم صوم رمضان عن متابعة الغزوات ، وفتح مغاليق القلوب و ملئها هدى ونورا ، رغما عن عسرهم وحرارة بلادهم .

ان منطقنا لغريب ! نهتز لذكر الاسلام ، ونهتف باسم (محمد) ونحفل بموسم رمضان بانارة المساجد ومنائرها ، و لكن متى جاء العمل بتعاليم الاسلام ، والاهتداء بهدى محمد ، وترسم آثاره وآثار اصحابه الكرام من اجهاد النفس في رمضان برا وطاعة واحسانا ، لوينا اعناقنا عن هذه الناحية الى ناحية الشيطان فركضنا في مجالاته ما شاء الشيطان ان نركض ، ومع ذلك نزعم اننا مسلمون على رغم الانوف !

و من يرمنا بتهمة التمرد والفسوق والعصيان نرمه بالتعصب والرجعية والجمود ! كأن الاسلام ليس بشرع شرعه الله ، وانما هو شرع شرعته الاهواء بتكييفها ، وهذا فن من فنون الجنون و لله في خلقه شؤون !

موقف الامة ازاء حركة

الاصلاح بميزاب

في الامة حركة اصلاحية تعمل تحت تاثير الحوادث وضغط الظروف تتحرك ببطء وتؤدة وتسير سيرا دوديا تساعدها المقادير وتواتيها الفرص احيانا فتنشط من عقالها وتمضي في سيرها الوئيد نحو غايتها المثلى وتعتريها احيانا حوادث تضعف من سيرها او عوائق تقف دون المضي في سبيلها فتخضع لها متربصة بها الفرص مترقبة لها الايام لتبدو من جديد وقد استجمت واستراحت بشكل اجلى ومظهر اقوى فتزداد بوقوف العوائق امامها وتحكك الحوادث بها قوة ومضاء وتمكنا . وهي بسيرها البطيء لا تنحو من الاصلاح الا بعض نواحيه بيد انها النواحي المهمة فيه: تتناول ناحية التعليم في مقدمة ما تتناول بالسعي في فتح المدارس وتهذيب الاساليب وناحية التربية بتهذيب النفوس و تنوير العقول بالوعظ والارشاد وناحية الدين باظهار محاسنه والدعوة الى حظيرته والى الانضواء تحت علمه وبمحاربة البدع التى شوهت جماله وحجبت جلاله وناحية الاجتماع بتوثيق العلائق وبث روح التضامن بين الافراد والجماعات والهيئات .

لا يزال اثر الاصلاح ضعيفا في بعض هذه النواحي وان خطا فيها خطوات محمودة ولا تزال يده لم تمتد الى النواحي الاخرى التى لها شأنها الكبير واثرها الخطير في رفع مستوى الامة واعلاء شأنها .

يتولى هذه الحركة بعض العلماء المصلحين و بعض الزعماء المحنكين و بعض المعلمين النابهين وبعض المؤسرين الكرام ولصحافتنا الحرة الاثر البارز واليد الطولى في هذا الميدان . يتكون من جميع ذلك الحزب الاصلاحى الساهر على مصالح الامة المكب على خدمتها و توفير راحتها وسعادتها تجمع بين اصحابه وحدة المبدإ والغاية غير ان كلا منهم يعمل بانفراد في ناحية وذلك هو محل الضعف في الحركة وهو ما يتعين عليهم معالجته قبل كل شيء

هذا وصف اجمالي موجز لحركة الاصلاح بميزاب قدمناه بين يدي موضوعنا الذى ينبنى عنه عنوان المقال ونقول بعد هذا التمهيد :

ان للامة ازاء هذه الحركة مواقف متباينة .

اولا — موقف المؤيدين لرجال الاصلاح المشاركين لهم فيما يقومون به من مساعى ومشاريع فهم الذين يغذون الحركة ويمدونها بالقوة ويسعفونها بما يسع طاقتهم من حاجياتها ويصمدون للعواصف التى تهب على رجال الاصلاح احيانا فيدفعونها بما اوتوا من قوة ايمان وصبر وجلد لا يملون ولا يتزعزعون مهما اشتدت وطأتها وتزلزلت زلازلها فهم عمدة المصلحين ومتكأهم ومحل ثقتهم ورجائهم ومفزعهم ان دعوهم سمعوا دعاءهم واستجابوا لهم وان حملوهم تكاليف واعباء تحملوها فرحين ناشطين ولكن هؤلاء لا يزالون فئة قليلة ، وهم من القلة والضعف بحيث تبهضهم التكاليف المنهكة للقوى والواجبات المرهقة للنفوس ؛ غير ان جانبهم بدأ يتعزز شيئا فشيئا بمن ينضم اليهم من العاملين المعتنقين لمبدإ الاصلاح بفضل انتشار الدعوة اليه وتقدمها وامتدادها امتدادا تبشر بالنجاح المطلوب وهذا مما ينعش ارواحهم ويقوي عزائمهم ويزيدهم ايمانا وتثبيتا فلو نظم المصلحون المسيرون للحركة خططهم ووحدوا برامجهم وضموا جهودهم الموزعة لكثر عدد المؤيدين لهم ولوجدوا منهم اقوى عدة واعظم جند يرابط في ثغر الاصلاح وينفذ برامجه ادق تنفيذ .

ثانيا — موقف المعارضين وهم طائفة من انصاف العلماء وارباعهم ممن لم يزالوا في الشبر الاول من العلم وهم يظنون انهم على شيء وطائفة من الجهلة المتعصبين الذين ليسوا من العلم في قبيل ولا دبير وانما دعاهم الى معارضة الاصلاح تعصبهم لكل قديم وجمودهم على ما نشئوا عليه والفته طباعهم من تقاليد وعادات بالية ، تتكون جبهة المعارضين من هاتين الطائفتين يقفون من الاصلاح مهما كان نوعه موقف الصادم فلا يتقدم خطوة او يباشر خطة الا وثور عاصفتهم وتقوم ضوضاؤهم ويعلو ضجيجهم ويملئون الدنيا صراخا وعويلا واستنكارا لما حدث قبل ان يتبينوه ومن غير ان يمعنوا فيه النظر لا يقبلون مفاهمة ولا يسمعون لحجة او برهان بحسبهم دليلا على فساده انه حادث وانه قام به فلان او دعا اليه علان ، واذا دعوا الى المفاهمة بالحسنى وبيان وجهة النظر في المسالة وتحكيم الدليل الشرعى والعقلي فيها ركبوا متن رؤوسهم وفروا من وجه الطالبين وتواروا في عقر دورهم واستوثقوا من رتاج الباب والدار

جبان من توارى وهو يدعو
الى ما ظنه الحق المبينا

اي عار هذا واي فضيحة هذه واي كرامة تبقى لهؤلاء بعد فرارهم المخجل كانوا يملئون مجالسهم انكارا وتشنيعا ويصرخون بملء افواههم بانهم على حق وصواب وان ما يدعو به خصومهم هو الباطل والضلال والمروق من الدين والكفر الصراح لو دروا منزلتهم في نفوس العقلاء لتواروا عن انظار الناس ولما مشوا الا غضيضي الطرف منكسي الرؤوس

اين هذا الحق الذى يدعون التمسك به ما لهم يكتمونه عن طالبيه ويضنون به عن الراغبين فيه واذا خلوا الى شيعتهم ومن على شاكلتهم من دعاة الهزيمة طلبوا الطعن والنزال ؟ فهل بعد هذا العار الفاضح يتوقف عاقل في الحكم على افلاسهم من كل حق ؛ وان ما يدعون اليه باطل وانهم مغرضون ليس في قلوبهم من قصد الخير والتماس الحق حظ ولا نصيب وانهم ليسوا بمؤمنين حقا ، وكفى بذلك اثما مبينا وجرما عظيما « واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون » وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين أفي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون « انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون »

حقا — ان هذه الآية الكريمة لتنطبق على هذه الطائفة من الناس ؛ وتسجل عليهم اعراضهم عن دعوة الله وتحكيم الكتاب والسنة فيما بينهم ، وتنعى عليهم اذ عانهم فيما اذا كان لهم حق شخصى وتصمهم بما وصمت به العتاة والجبابرة بانهم هم (الظالمون)

يتبع — سعيد

ما يلزم منه لزوما بينا تكذيب الا جماع القاطع والسنة المتواترة والكتاب الكريم ، ومن المبادى التى يتركب منها قياس صحيح نتيجته هدم قواعد الدين والغاء اليقينيات الواضحة والضروريات البينة والنظريات الصادقة والقضايا الاولية ، وما رأيناه عالقا باذهان العامة من ان كل ما يذكر ويوجد في الكتب المؤلفة فهو صحيح ، ولذلك نجدهم على سبيل جارف من الاعتقادات الباطلة وغرائب القصص الاسرائيلية ودسائس الزنادقة والمحالات العقلية ، ونراهم يعتقدون في الاحجار والاشجار والآكام يشدون اليها الرحيل ويقربون لها القربان وهذا كله جار واهل العلم في غفلة عن ارشادهم الى الاعتقاد الصحيح ، بل تركوهم حتى تفاقم امرهم بحيث لو اراد من ربي على الاعتقادات الحقة ان ينهاهم عن ذلك تادية للواجب وامتثالا لنصائح الدين ، لرموه بالتشدد في الدين والخروج عما كان عليه اسلافهم ، اعتقادا منهم ان تلك المنكرات والعبث بنظام العبادات جهلا او سعيا وراء الشهوات هى الايمان والتقوى ، وليس الايمان بالله كلمة يلوكها الناس بافواههم وانما هو عقيدة راسخة في نفوس المؤمنين يتفرع عنها تقوى الله وحده والعمل الصالح ؛ فالايمان هو الينبوع الصحيح للتقوى ؛ ومنبعها القلب الخالص من شوائب الجهل والفساد ؛ ثم تفيض منه على الجوارح فتملأ النفس عفة وحكمة وشجاعة وعدلا ؛ فهذه هي الصحة للنفوس وتقوى المؤمنين ؛ لا يعرفون بازياء ولا عادات ولا اصطلاحات وانما يعرفون بالعمل الصالح ومكارم الاخلاق اما تقوى غيرهم فانها تفيض من الازياء والعادات والاصطلاحات والقلب فارغ ، فالظاهر مبدأها ومنتهاها .

ياحماة الدين وياحملة شريعة النبيئين ، طهروا عقائد العامة واخلاقهم واعمالهم ، وخلصوهم من الفوضى والاضطراب ؛ وادعوهم الى كتاب الله وسنة رسوله الصحيحة فانهما كفيلان بتطهير الاعتقاد وتقويم الاخلاق والاعمال فان النبى صلى الله عليه وسلم يقول « تركت فيكم شيئين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي » وفي رواية وعترتى اهل بيتي ، والمراد بالعترة سنته لان اهل بيته لا يفعلون الا ما كان عليه صلى الله عليه وسلم وقد جاء كتاب الله تعالى يشرح للمسلمين العقائد وقواعد الشرائع وفلسفة الآداب ، وسياسة الشعوب يخبرهم عن الماضي والآتي ويحكى لهم مخبآت الضمائر وما تكنه الصدور ، ويرشدهم الى الاعتبار بانواع المخلوقات ؛ ويصف لهم الكائنات بانواعها من حيوان ونبات وجماد وما فيها من ضروب الحكم وانواع الاعتبار ؛ وهو يؤيد بعضه بعضا « لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، الآية » يبين لهم سنن الاجتماع ونواميس العمران وطبائع الملل موافقا للفطرة في اوامره ونواهيه متفقا مع المصلحة العامة في تعاليمه يتصافح مع العلم ويتآخى مع الدليل ويتعانق مع المدنية في كل مكان وزمان وبالجملة انك لا ترى مسألة خلافية بين علماء العمران وعلماء الاجتماع ومقررى الآداب والعادات وعلماء الاقتصاد الا وجدت كتاب الله تعالى انى على آخر رأي فيها مما رجعوا اليه بعد الاختلاف وطول المطاف ، ومن اطلع على ما قدمه علماء الاجتماع والاطباء لحكوماتهم في اوربا من التقارير في شان الطلاق والمضاربات وفي تحريم الخمر والخنزير علم ما قلناه .

واما السنة ففيها كثير من المؤلفات التى اطبق على صحتها اهل المشرق والمغرب من علماء المسلمين فابيح النظر فيها لكل احد من علماء الدين والاعتماد عليها والاستدلال بما فيها ؛ وذلك كصحيح البخاري وصحيح مسلم وابى داواد والنساءي والترمذي وابن ماجه ؛ ومسانيد الايمة الاربعة موطا الامام مالك ومسند ابى حنيفة ومسند الشافعي ومسند احمد ابن حنبل فهذه العشرة هى الاصول للاحكام عند اهل السنة ؛ وكذلك صحيح ابن حبان وصحيح ابن خزيمة وصحيح ابن السكن وسنن البيهقي والدارقطني والبزار وغير ذلك من كتب المتقدمين الذين شمروا عن ساعد الجد فميزوا صحيح الاخبار من سقيمها وغثها من سمينها وقاموا بذلك خير قيام ولذلك امتازت مؤلفاتهم واشتهرت بالصحة فأجاز ايمة الدين لكل انسان ان ينظر فيها ويعتمد على روايتها

فمن لم يمكنه الزمان او المكان من دراسة كتب المتقدمين واراد تعليم الفقه في كتب المتأخرين المختصرة المجردة عن ادلة الاحكام ، فليقف على الاقل على الكتب المؤلفة في ادلة الاحكام الحديثية وادلة الاحكام القرآنية ، وعلى الكتب المؤلفة في علم الخلاف ، وكل ذلك متوفر الوجود سهل الحصول ، فيمكنه بذلك ان يعلم مأخذ امامه وليكن عارفا بفن التعارض والترجيح وبفن الجرح والتعديل حتى اذا تعارضت عنده الادلة امكنه الخروج عن ذلك بطريق من الطرق المقررة في هذين الفنين .

فالمتحصل على ما تقدم هو الذى يقبل منه الاستدلال وهو الذى يصح ان تؤخذ منه الاحكام فيحصل بها الاطمئنان ، ومن تصدى لتعليم الفقه في تلك المختصرات والحال انه خال مما ذكرنا فغاية محصوله فيها مع صعوبتها الشديدة احكام مجردة عن ادلتها وهى لا تقبل في مقام النزاع ، ولا يبقى معها الاطمئنان اذا حضر الدليل على خلافها ولو ضعيفا لان تجردها عن ادلتها يجعلها تتزعزع باقل شبهة فضلا عن دليل ضعيف .

والمقصود مما كتبناه تنبيه المعلمين والمرشدين ان يعنوا بتربية النشأ الصغير التربية الصحيحة ويرشدوهم الى مطالعة الكتب الصحيحة المنقحة من الاكاذيب بعناية ايمة الدين الموثوق بهم ويمنعوهم من الاشتغال بمطالعة الكتب التى ملئت بالخرافات وسفاسف الاعتقادات والحكايات التى ما وضعت الا بقصد النكاية بالدين والنيل من اصوله .

وذلك ان كثيرا من الملاحدة عند ما رأى نهوض الاسلام بسرعة البرق وتلقته العقول السليمة بالقبول فامتد سلطانه على الخافقين دخل فيه للنكاية به ورأى انه ينال من الاسلام بالعلم ما لا يناله بغيره ؛ فوضع بالتآليف الحبائل في طريقه ونصب به العقبات لسيره وذكر في كتبه ما من شأنه ان يحط بكرامته فليتنبه المعلم والمرشد لدين الله

يتبع محمد الرزق الشرفاوى الازهري

ابناء « قلعتنا » الكرام تحية !

عنوان قصيدة فياضة بالاحساس والشعور الحي جادت بها قريحة الاديب الالمعي صاحب الامضاء بمناسبة ما قام به اولو الفضل والاريحية من اهالي (قلعة بني عباس) من تاسيس جمعية علمية تسعى الى تشييد مدرسة عربية لتعليم ابنائهم ،

ونحن نقدمها لقراء (الامة) الكرام كزهرة باسمة ليستنشقوا من عبيرها اريج ذلك المجد الخالد وهى كباكورة لما يتلوها من الزهرات . قال لا فض فوه :

قم حي بين عواصم العلياء … والمجد ركب « القلعة » الغراء :
واطو الجواء مبشرا برقيه … ما في السما من كوكب وضاء
واطرق مع البرجيس رأسك وقتا … يبدو خلال جماعة الجوزاء
ثم ابتدر قبل السماك لقتوه … ان رمت نيل سعادة وهناء
فمن الفضيلة خدمة الفضلا ومن … كرم الخلائق طاعة الكرماء
يا ايها الركب الذى قد ودع الـ … ـغبرا وسار ميمم الخضراء
يحدو به حادي الشهامة والابا … وتقوده ايدى الهدي برجاء
بالله ان جبت البرازخ زائرا … لبروجها والسدرة العصماء
سلم على ارواح اهل الطهر من … اجدادنا الشهداء والآباء
واذكر هنالك بأننا لسنائهم … وجلالهم نسعى بكل مضاء
نسعى الى احياء ما عبثت به … من طيب ذكراهم يد البغضاء
نسعى الى تجديد ما ذهبت به … من ريحهم ريح من الانواء
فبذاك نرجو ان تلذ حياتنا … ويذر نجم سعادة الابناء
ان الحياة شقاوة فسعادة … والموت غاية سائر الاحياء
لا تستطاب حلاوة لسعادة … حتى تذاق مرارة لشقاء
لا يجتبى سعي الفتى بين الورى … حتى يواريه ثرى الغبراء
والناس طبعا لا يوحد صفهم … حتى توحده يد الارزاء
لولا الرزايا ما اسال دموعنا … فقد الاخوة بيننا وولاء
كلا ولا شاهدت قوما بيننا … نهضوا لحسم شقاقنا والداء
متدرعين من الثبات بادرع … تنبو لديها اسهم البرحاء
ومقلدين من الرشاد صوارما … كانت هلاك ضلالة الجهلاء
وترى الشبيبة حولهم كطفاوة … حول الشموس متمة اللألاء
او انها هالات اقمار بدت … للمدلجين بليلة دهماء
او انها زهر حيال جداول … تنساب داخل روضة غناء
بل انها سرب البلابل يجتني … طيب الجنى في دوحة فنواء
سرب البلابل راح ينشد وكره … انحت عليه راحة البأساء
ويح الضعيف من القوي وويح من … ملكت عليه مسالك النعماء
ابناء « قلعتنا » الكرام تحية … مني لجمعكم وطيب ثنائي
ان كنت قد قصرت مدحي فيكم … فلكم لدى التاريخ خير جزاء

« بيدو » مبارك بن محمد بن جلواح العباسي

ما هي الثمرة المرغوبة

والفائدة المطلوبة من تعليم البنت المسلمة الفرنسوية

تابع لما قبله

ليس من الخير للدين ولا لاهل الدين والمسلمين والاسلام ان يوجد رجال اشرار ، ومهمتنا التى وجدنا لها ووجدت هى لنا هى ايجاد رجال يقومون بحراسة الدين ، يرضون الله سبحانه بعملهم المبرور ويبتغون ظهر الارض ان كان فيها عزهم وكرامتهم ويذهبون منها ويؤثرون بطنها اذا وجدوا في طريقها المذلة والمسكنة واهدار الحق ! فهذا امر ضرورى لمن يستعد لحياة امته ، فكل امة تسير كسير اولئك الرجال وعلى منوالهم ، وتجعل سيرهم نصب حياتها المادية والاجتماعية تكون الى الخير اقرب وعن الشر ابعد لانها ترى السير دونه جهلا بالحياة وتقاعدا عن اسبابها

فنحن لما فقدنا هذا التراث وانجر منا الى غيرنا ولا واحد منا تاخذه الغيرة الاسلامية في احيانه اللهم الا القليل اضعنا بضياعه . ولا سبيل الى تكوين الرجال كما قدمنا آنفا الا اذا كونا امهات مسلمات صالحات لان تربية العشيرة في الغالب تكون للام .

وما ذلك على الامة التى ارادت الصعود الى مطامحها السامية ببعيد وهو اقرب لها من ضده ان هى ضمت جهدها وقوتها واتحدت فان الامور متعلقة بالاتحاد ومتشوقة الى الرجال ان هم وجدوا ، وقليل ما هم ، ومجناة بالاعمال ان هم عملوا وكانوا كالجسد الواحد يشد بعضه بعضا ؛

فانها لا تلبث ان تشرع في بناء المدارس في المدن والقرى وحتى الدشر وتحمل الامة على القراءة سواء كانوا ابناء او بناتا لان بالقراءة تكون رجال المستقبل وبعدمها لم تكن ذلك الابن اذا اخذ تعاليم دينه الحقة وفهمها فهما جيدا عرف حياته الادبية والمادية والاجتماعية ، وكيف ينبغي ان تطلب من طرقها لان الاشياء متعلقة باسبابها فيكون بذلك عضوا كاملا في المجتمع ينفع نفسه واهله وجميع المسلمين ، ويرى نفسه بتصفحه لتاريخ اسلافه تأكدت عليه واجبات فلا بد من اقتحامها والاخذ بزمامها ولو تذهب نفسه العزيزة في سبيلها ، وتمهدت وسهلت له السبل بل انفتحت لمن اراد الولوج فيستفز ويلج ذلك الشاب الناهض في عصره زاهرا مبتسما بما شاهد من تمهيد السبل فيتقدم الى الامام ويقول هل من متقدم ؟ فهذا هو عصر التقدم !

فكذلك ايضا البنت اذا اخذت ما اخذه الابن فانها تعرف حظها وحظ زوجها وعشيرتها وجيرانها واقاربها واباعدها وما يجب فعله وتتأكد معرفته فلا جرم تكون من السباقات فيه لانها تراه من الدين وكل ما كان من الدين يجب تعظيمه ورفعه ولا يصدها عن ذلك صاد ابدا ؛ بل تقتحم العقبات ان كان فيه عقبات وترى التقهقر عنه الى الوراء ليس من شيمتها وذلك بكونها مسلمة

فهذان الصنفان من ابنائنا هما التى تعلق عليهما الأمة آمالها ويزهر المستقبل باعمالهما ويذكر التاريخ للاجيال الآتية آثارهما ، فاذا انضم بعضهما الى بعض بسبب الزواج فالزوج يعرف ما يجب في حق زوجته وما يلزمه من اسباب حياته ؛ وهى ايضا كذلك فيتخرج منهما ابناء يعرفون كيف يسيرون بهم فيما يجب تعلمهم وما يمتنع فاذا تكون هذا فهذه هي الحياة الحقيقية ، فاذا تربت في نشئنا الاخلاق الفاضلة والاوصاف الحميدة وطبع عليها من صغره الى كبره وشاهدنا منه ما ذكر فهذه هي الثمرة المرغوبة والفائدة المطلوبة لمن يريدها لا كما ظنها اولئك الاشرار الذين يهدمون دينهم بايديهم فما اطيبها ثمرة وما احسنها للمسلمين فائدة ان هم اقاموا صرحها وشيدوه تشييدا منيعا بحيث لا تصل اليه يد العسف والعبث بسوء

ولقد ظن الكثير ان في تعليم بناتهم المنسوجات عند (اليسورات) خيرا كثيرا ، ولكن هل تعليمهن قاصر على خدمة الصوف ام يتعدى الى ادخال كثير من السموم في عقيدتهن ؟ والله حسبنا ونعم الوكيل

« بسكرة » الفتى الزياني

ميثاق الشرق الادنى

و الحلف العربى

ترد علينا الانباء البرقية منذ ايام ، وكلها يدعو الى التشاؤم بمصير السلم العام ، فالغرب المعتز بقوته وحضارته يسير الان على غير هدى في طريق محفوف بالمصائب والاهوال ، اقل ما يقال فيه انه يؤدى الى حرب اوروبية قد تستنفذ تلك القوى وتترك تلك الحضارة الباهرة اثرا بعد عين . والشرق الاقصى الذى ظل القرون الكثيرة غارقا في سبات عميق ، استيقظ اخيرا على ضوضاء الغرب ؛ وجعل ينظم الملايين ومئات الملايين من ابنائه استعدادا لوثبة هائلة قد تؤدى الى حرب عالمية لمنع تدفق الجنس الاصفر على اوروبا

اما الشرق القريب فقد وقعت شعوبه حائرة قلقة امام هذين الخطرين العظيمين خطر الغرب وخطر الشرق ، وخصوصا انها لم تنس حوادث الماضى القريب ، وكيف كانت مشاكل العالم تسوى دائما على حسابها ، منذ دخلت في دور الضعف والانحطاط .

على ان حكمة رجالها وجدت لها ما تستعيض به من ضعفها الحالي بازاء مطامع الاقوياء ، فما كادت المشاكل الاوروبية تبلغ فى تفاقمها الى حد ينذر بالخطر ، حتى رأينا رجال العراق وايران يتناسون اختلافاتهم الشديدة ويضعون بالاتفاق مع رجال تركيا ميثاق سلم وصداقة وضمان يكفل من الدول الثلاث طمانينته وصد كل اعتداء يحتمل ان يقع عليه

وهذا الميثاق الثلاثي بين دول الشرق الادنى اوشك الان ان يتحول الى ميثاق خماسى بانضمام المملكة العربية السعودية والمملكة الافغانية اليه ، ثم ميثاق سداسى باشتراك اليمن فيه ، بحيث يصبح اقوى ميثاق للسلم عرفه تاريخ هذا الجيل ، لانه قائم على اساس مصالح حيوية مشتركة واعتقادات وتقاليد واحدة وعلاقات تاريخية وثقافية وادبية قديمة وعلى شعور واحد بخطر عظيم يهدد الجميع على السواء

وقد تجلى هذا الشعور بالخطر فيما ابدته الدول غير العربية المشتركة في ميثاق الشرق الادنى من الاهتمام بتحقيق رغبة العراق في عودة الملك عبد العزيز الى الانضمام الى هذا الميثاق ؛ وفى تقوية الامة العربية فى مختلف اقطارها بقدر الامكان ، لتمكن الاستفادة منها فى درء كل خطر يهدد شعوب آسيا الغربية من اية ناحية كانت، سواء من الغرب او الشرق او الشمال او الجنوب .

وهكذا اصبحت كل دولة من هذه الدول الخمس تعد الدول الاخرى مخافر امامية لها ، وتحاول تقويتها ورفع شانها بكل ما لديها من الوسائل . ولا نعتقد ان الدول المتحالفة الاخرى في اوربا وغيرها ، حتى دول التحالف الصغير نفسها تشعر بمثل هذا الشعور وهذه الطمانينة نحو الدول المتفقة معها ؛ لان الرابطة الوحيدة التى تربطها بعضها ببعض هى المصلحة . والمصلحة تتبدل مع الايام كما لا يخفى ؛ في حين ان الروابط القائمة بين دول الشرق الادنى ؛ اساسها وحدة المصلحة والغاية والتاريخ والتقاليد والاعتقادات ، ووحدة الشعور بالخطر الذى يهددها جميعا على السواء

واهمية هذا الميثاق فى الشرق الادنى لا تقلل شيئا من اهمية المعاهدة التى اوشكت ان تعقد بين الدولتين العربيتين الكبيرتين ، العراق والمملكة العربية السعودية ، ومن يمعن النظر فى ما وافانا به البرق امس عن هذه المعاهدة ؛ يدرك ان الغرض الاول منها تعزيز هاتين الدولتين باتفاقها ، ووضع اساس للوحدة العربية التى اصبحت تستند اليها من جهة ، والى دول الميثاق الشرقي التى يهمها تقوية وسائل الدفاع عنها بتقوية الامة العربية من جهة اخرى . ولذلك لا نكون مبالغين اذا قلنا ان ميثاق الشرق الادنى لا تقتصر فائدته على ضمان سلامة الدول الممثلة فيه ، وتوطيد اركان السلم في بقاع واسعة في هذا الشرق ، بل تتعدى ذلك الى تمهيد سبل النجاح للقضية العربية العامة .

ولا ريب في ان هذين الحادثين الخطيرين هما من اعظم حوادث التاريخ في هذا العصر المملوء بالحوادث الجسام ؛ لانهما يكفلان سلم الشرق الادنى في زمن استهدف فيه السلم العام لاعظم الاخطار ، ويحولان دون كل اعتداء على احدى دوله ، ويفتحان للامة العربية باب العمل على مصراعيه

وحسبنا ان نقول تنويها باهمية هذين الحادثين بما قد يكون لهما من تاثير في السياسة الدولية ان تركيا احدى الدول المشتركة فى ميثاق الشرق الادنى هي من دول الميثاق البلقاني ايضا ، ومعلوم ان دول الميثاق البلقاني تعمل على اساس التفاهم التام مع دول التحالف الصغير لان اثنتين منها داخلتان في هذا التحالف ، فينشا من ذلك ان السياسة التى تتبعها دول ميثاق الشرق الادنى تلق تأييدا تاما لا من دول الميثاق البلقاني فقط ، بل من دول التحالف الصغير ومن بعض حليفات تركيا ايضا ، وهكذا تكون دول آسيا الغربية وآسيا الوسطى قد اتفقت مع دول اوربا الجنوبية على توطيد اركان السلم فى مختلف انحائها وتاليف جبهة قوية تحسب لها السياسة الدولية حسابا كبيرا

الاهرام

رجوع عهد البرلمان الى مصر

انحلال ازمة الوزارة

اعرض رئيس الوزارة عن تقديم استعفائه اثر اتفاق حصل بينه وبين جلالة الملك

اعادة دستور ١٩٢٣ :

قد امضى الملك فرمان اعادة دستور ١٩٢٣ . وهذا الدستور الذى اصبح العمل به جاريا يخول السلطة التشريعية للمجلسين .

اما مجلس الشيوخ فيؤلف من ١٠٠ عضو تتجاوز سنهم اربعين سنة ؛ ٦٠ منهم يسميهم الملك والباقون منهم ينتخبون على درجتين . وانتخاب اعضاء مجلس الشيوخ يكون على مدة عشر سنين .

واما مجلس الامة فيتركب من ١٥٠ نائبا ينتخبون انتخابا حرا على مدة لا تتجاوز ٥ سنين و يشترط فيهم ان تتجاوز اعمارهم ٣٠ سنة ؛ هذا و كل رجل له من العمر ٢١ سنة فاكثر الا وله حق الانتخاب ما عدا العسكريين .

اما الوزارة فتتالف من حزب الاغلبية واعضاؤها يجب عليهم ان يحرزوا على قبول الملك و لكنهم مسؤاون امام المجلس فقط .

واما المجلسان فلهما حق الافتتاح بالقوانين الا القوانين المالية فمن حق الوزارة

شروط المعاهدة المصرية الانجليزية

المقبولة من الجبهة الوطنية

اليك اهم شروط هذه المعاهدة المقترحة سنة ١٩٣٠ ورفضها ساعتئذ حزب الوفد وقبلتها اليوم الجبهة الوطنية الحرة

١ — ان تكون مصر بلادا مستقلة يمكنها المشاركة فى جمعية الامم

٢ — ان تتحمل بريطانيا العظمى عدة مسؤوليات تتعلق بالدفاع عن مصر ، وبحماية الامتيازات الاجنبية والاقليات كالاقباط مثلا .

٣ — ان تحكم بريطانيا السودان

وهذا الشرط الاخير هو الذى حمل سنة ١٩٣٠ حزب الوفد على معارضة هذه المعاهدة لانه يريد ان يعترف بسيادة مصر على السودان

اما الشروط العسكرية فلها اهمية خاصة في هذه الازمة الحالية لان تطبيقها يستوجب سحب الجنود البريطانية من التراب المصري . وليس لهم حق البقاء الا فى منطقة قنال اسويس .

عن لاديبيش الجريان

قرار يتعلق بتعيين الحصص

التى توخذ من اقطار الجنوب عن سنة ١٩٣٦

نحن والي عموم الجزائر

بناء على الامر المؤرخ بيوم ٧ سبطمبر ١٩٢٦ المنقح بالامر الصادر بتاريخ ١٦ فيفرى ١٩٣٠

و بناء على امر غرة جانفي ١٩٣١ العام المعلق بتجنيد الاهالي الجزائريين بواسطة المناداة

وبناء على الامر الصادر يوم ٢٧ مارس ١٩٣٠ الذى يحدد التجنيد بالاقطار الجنوبية التى تبق حصصها قوة احتياطية لتعزيز المنشآت الصحراوية

امرنا بما ياتى :

الفصل الاول — ان تطبيق تراتيب الامر الصادر يوم ٧ سبطامبر ١٩٢٦ فيما يتعلق بتجنيد الاهالي قد عطل عن سنة ١٩٣٦ في المدن التى سنذكرها بعد ، لانها قدمت في السنوات الاخيرة و فى الشهور التسعة الاولى من سنة ١٩٣٥ عددا كافيا من المتطوعين و المدن المذكورة هى :

(تراب عين الصفراء) ملحقة المشرية والبيض وعين الصفراء

(تراب غارداية) ملحقة الجلفة والاغواط

(تراب تقورت) ملحقة بسكرة داخل فيها اولاد جلال

الفصل الثانى — يوخذ سنة ١٩٣٦ من بلدان ميزاب السبع التى لم تقدم عددا كافيا من المتطوعة حصة ثلاثين رجلا بطريق الاقتراع و التعويض يقبل .

الفصل الثالث — ان الشبان الذين اصلهم من ميزاب غير ان اباءهم ينتخبون في مدن الجزائر الشمالية (التل) يعتبرون كآباءهم من حيث المقر اللهم الا اذا برهنوا على ان لديهم موسسة مستقلة عن رعاية الاب فى مدينة اخرى .

فهؤلاء الشبان الذين تعتبر مقار اباءهم مقرا لهم يحصون في التل و يخضعون للواجبات العسكرية المبينة فى قرار ٧ سبطامبر ١٩٢٦ المتعلق بالشبان الاهالي الذين يثبتون في قوائم المدن بالشمال الجزائرى ، وعليه فان هؤلاء لايتمتعون بالتعويض

الفصل الرابع — ففى حالة ما اذا قدم ميزاب قبل اجراء الفحص الطبي عددا من المتطوعة فان هذا العدد يطرح من ٣٠ رجلا ، كما انه اذا قدم الحصة المعينة قبل ٢٠ افريل ١٩٣٦ فان عمليات الفحص لاتقع البتة .

الفصل الخامس — قد كلف بتنفيذ هذا القرار الكاتب العام للولاية العامة والحاكم العسكري لتراب غارداية كل فيما يخصه

عن والي عموم الجزائر

مقدم المعاريض بالمجلس الدولي والكاتب العام للولاية العامة : سوشيي

عن الجريدة الرسمية شهر نفامبر ١٩٣٥

على من تكون المسئولية

يا ترى ؟

يسرني — وايم الحق — ان اذكر لقراء الامة الغراء ما شهدته اثر جولتي بالقطر الجزائري من مناظر تثلج الصدور وتفعم القلوب غبطة وسرورا وان انس فلم انس ما اكسبتني هذه الرحلة الصغيرة من تجارب حسية و مناظر حقيقية تزيل الشكوك والاوهام التى اصبحت تختلج في صدور كثير منا وتجول سحائبها حول بارقة الآمال و نظرات المستقبل ، تلك النظرات التى هى كل ما نكسب فى حياتنا من آمال ، فتكسف شمسها وتنشر اجنحة القنوط على النفوس الحية فتنتزع ما فيها من ثقة نحو امتها ، و آمال فى مستقبلها ، و رجاء فى ابنائها ؛ و تستبدل كل ذلك بمغالط سفسطائية ، وتعكس الحقائق عكسا غير مستو فتصور لنا الامة الجزائرية في غير صورتها و تحدثنا عن جهلها و تقهقرها المادى والادبى وتعمل بكل نشاط على اقناعنا حتى نتخلى عن العمل و نركن الى الدعة بحجة اننا نحاول — عبثا — احياء امة ميتة لا شعور لها و لا احساس قد رضيت بالجهل والخمول و زهدت في العلم والتعلم و من خطل الراي ان نعمل لاحيائها من جديد..!

تلك فكرة سيئة قد اصبحت تجول فى افكار كثير من اخواننا اهل العلم و ربما خامرت عقول الخاصة ممن لم يعرف لهذه الامة طبعا و لم يجس لها نبضا خصوصا وقد ضن عليها بما لديه من علم وحكمة و وعظ وارشاد وابى ان يمت اليها بسبب من العلم والنصح اذ الصلة بين العالم والامة روحية محضة و لذا كان حبلها متينا لا ينفصم الا بعد مشقة و جهد فاذا ما قصر العالم او شح فانها تضعف بضعفه وتنقطع بانقطاعه والاثم عليه وحده و لا لوم على الامة في ذلك كله .

لقد كنت أسمع هذه المآسي واستنكرها بعد ما اهون على صاحبها الخطب والتمس له المخارج الحسنة وازوده بعظات بالغة وكلمات حكيمة وقد يذهب بى الظن الى تصديقه فاحكم بحكمه ، ثم يراجعنى العقل فانقض ما ابرمته بالامس واستقبح حكما منشؤه الحدس والتخمين و قد تعاورني الهواجس فاصمم على عقد رحلة فى ناحية من نواحي القطر تكون لي مرجعا ارجع اليه و دليلا صادقا اسير على نهجه واتبع تعاليمه واتزود من مواهبه و معارفه ما يجعلنى على بصيرة مما يقولون او يتقولون !

ولقد كان يدفعنى الى الاطلاع وازع نفساني كبير كنت اتمثله احيانا في شكل رجل حكيم يخاطبنى بقول الشاعر :

يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما
قد حدثوك فما راء كمن سمعا

فكنت اجيبه بنعم نعم ساسافر وسارى ان شاء الله الى ان حققت الآمال فانتدبت نائبا عن مجلة الشهاب الغراء و اصبحت ضيفا على الامة الجزائرية الكريمة متنقلا بين مداشرها وقراها و ربما امسيت باديا و اصبحت حضريا و بذلك امكنني ان اطلع على احوالها واتعرف من حقائقها ما لا يعرفه غيري من اخواني العلماء الذين لم يسبروا غورها ولم يعرفوا حقائقها ولذا وجب علي ان ازيح الستار عن تلك القلوب الضعيفة التى طالما خامرها اليأس وادخل عليها شكوكا واوهاما و جعلها في معزل عن الامة والعلم وحجتى في هذا واجب التعاون البشري الذى اراه حقا مقدسا يجب احترامه وليس من الحق ان تبخس الامة حقها منه تبعا لغرض فرد من كل هو جزء من اجزائها يعيش فى ظلها وتحت لوائها ثم يخونها او يضن بالنصح لها اعتمادا على هراجس وخيالات يربأ القلم النزيه على ذكرها و تلويث الصحف بسوادها وانها لخسارة — وايم الحق — على الامة ان يوجد في ابنائها رجال من هذا الصنف و على هذا الشكل القبيح فيصبحوا اكلة في جنبيها وعالة عليها وحشرات سوء فى مجتمعها فلا تنتفع منهم الا كما ينتفع الغريق بالغريق .

ليس هذا هو واجب التعاون الذى خلق البشر له وندب الشارع صلى الله عليه و آله وسلم اليه وحث عليه بقوله : المسلمون كالبنيان يشد بعضه بعضا » وجاء به التنزيل كقوله تعالى : « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى و جعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا الاية) وليت شعري كيف يحصل التعارف المنشود بدون تعاون و ربط حبل الصلة والمودة بين الناس ؛ و النصح لهم و العمل لسعادتهم ، و تطهير هيئتهم الاجتماعية من الادران والاوساخ التى تلوثت بها الامم من قبلنا والتى يمجها العقل ويستقبحها الشرع و ما ذلك الا لاننا اعرضنا عن ديننا الذى فيه سعادتنا و به حياتنا و على نوره نسير و بهديه نهتدى ...!

يقرأ الرجل منا السنين الطويلة ثم لا يتحصل الا على قواعد علمية قد لاتجديه نفعا و لاترفع ما به من جمود و لاتعود على امته ووطنه بفائدة حسية تعقل او نتيجة عقلية تقبل ، لماذا ذلك كله؟ أليس سببه جمودا في العقل ، وضعفا في الفطرة وفتورا في الارادة وعدم التدبر في القرآن وآياته التى تفيض علينا بحكم عالية ونصائح غالية ، تعرفنا كيف الحياة والسعادة وكيف يجب ان نكون امة بين الامم ؟

يتبع

بلقاسم بن سيدى ارواق

كيف يكون العالم الدينى ؟

هذا عنوان عام لمقالات متتابعة نشر بعضها بجريدة (الثبات) الغراء وبقى البعض الآخر بدون نشر لاحتجاب الثبات فى الاشهر الاخيرة ، ولكيلا يبقى البحث ناقصا غير تام عن لنا ان نواصل نشر بقيته بجريدة (الامة) الزاهرة

قلنا فيما سبق ان العالم الديني المتصدى لنشر تعاليمه مطالب بمعرفة تاريخ التأليف فى الاسلام ليفرق بين مؤلفات المتقدمين ومؤلفات المتأخرين الى آخر ما شرحناه سابقا .

ونقول اليوم بعد ان نستسمح من القاري الكريم ان لا يمل من الاطالة والتكرار فان ذلك نفثة مصدور ، ان السبب الذى حدا بنا ان نتعرض لما ذكر ونجعله مما يطالب بمعرفته العالم الديني ما رأيناه منتشرا بين الناس من الكتب المشحونة بالاخبار الضعيفة والآثار الموضوعة ، وبالحكايات المخترعة للاغراض الخبيثة ، وفيها من المزعومات

دواء ناجـــــع [الكواتن]

لضعـف النفـس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكي والسيوطى ، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليوناني وامبروازباري و براسيلسى النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباأة (لنفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة سبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباأة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباأة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1e CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

دار بيع الجلد لرفيع

بهذة الدار المعتبرة تجدون مرغوبكم من جميع اصناف الجلود و بالخصوص الجلد الرفيع الفيلالي — و كل ما تستحقه صنعة « الصباط » زيادة على هذا الاسوام المعقولة والبشاشة في المعاملة و البيع بالجملة والتفصيل والوسق الى جميع الاماكن . فاقصد صاحب الدار الوطنى السيد :

عـبـاس تـركـي

ABBAS TURQUI

3, Rue du Chêne — ALGER — TÉLÉPH. 67-96

اعلان

ان المسمى قاسم بن بلعديس يريد بيع جنان له ببلدة بريان بواد الحنية (مجمول) كامل ليس فيه شريك وقطعة ارض للحرث معه مائة وخمسة وخمسون نخلة واربعة وستون شجرة مابين العنب والكرم والقارص والمشماش والسفرجل والرمان والحاسي فيه الماء كثير « وروارة » ويشرب ماء السيل من جميع الاودية ومن الشعبة . والبيع يكون فيه الحاضر والغايب ابتداء البيع من اول ماي الى آخر اكتوبر ١٩٣٥ ومن اراد الشراء فليقصد باش عادل محكمة بمريان

— ماكسيم —

مصباح الغاز — البترول — المعلم بعلامة « ماكسيم » هو احسن واتقن مصباح وجد من نوعه قوة ضوئه ثلاثمائة شمعة ويستهلك في العشرين ساعة لترة واحدة فقط من الغاز [البيترول] ولا تؤثر فيه لا الامطار ولا الرياح وصلا وآلات التبديل من جهازه موجودة ، فعلى الراغبين فى النور اللامع مع النظافة والاقتصاد ان يوجهوا طلباتهم الى صاحبه ، وعنوانه هكذا :

"MAXIM'

الوكيل العام للجزائر :

A. MARCHAND

3, RUE THÉOPHILE-BRESSY

Alger

TÉLÉPHONE 35-55

تيليفون : ٥٥ — ٣٥

بشرى لقصاد مدينة وهران

نبشر جميع المسافرين لمدينة وهران ان السيد بضليس صالح بن حمو قد اعد فى حمامه البديع الجديد الكائن بنهج ليوبان رقم ١٢ — محلات نظيفة لنزول المسافرين مستكملة لشروط النظافة التامة ومحتوية على الماء والكهرباء ولوازم الصلاة وان تجربة واحدة منكم تجعلكم لا تفارقونه ابدا

Bedlis Salah ben El Hadj Hammou

Propriétaire

12, Rue Léoben = ORAN

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطوني بيدون غاز غزال فقط و لا تطلبوا غيره بتاتا لانه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE

Produit Shell

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جاكلان و مالاكوف في بسكرة تليفون ٥٠ — ١

يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية و جزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده

فليس الخبر كالعيان

دار البدي

نهج روو رقم ٣ و ٦ — قسنطينة

لصاحبها صالح بن الحاج عيسى بن علي

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهو نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق و ثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان .

تليفون ٨٩ — ٤٠

بو حجر محمد الصغير بتلمسان

بشراكم ايها القراء ، انه يوجد فى مخزن التاجر الامين السيد المذكور اعلاه جميع الاشياء الآتية :

بلغة مغربية ، وتلمسانية ؛ وسباط ، وبورابح وبطانية ؛ وجلابة منوعة ، وبرانيس ، وكسا مغربي ، ومشرقي ، وقفة حلفة ، ودوم ؛ وقطران ومسواك ؛ ،

حصيرة عمارة ١١٥ فرنكا حصير نصف عمارة ٧٥ فرنكا حصيرة مثالثه ٣٣ فرنكا

الاسعار فى غاية المساعدة والبيع بالجملة والتفصيل ، فمن اراد تحقيق رغبته فليكاتبنا بما يجب ونحن مستعدون لاجابة طلبات الزبناء الكرام

BOUHADJAR MOHAMED SEGHIR

19, rue de la Sikak TLEMCEN (Algérie)

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المديه

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قزانطي وعماس ومسرجين وبرتفيات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدبة اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone : 0-47

اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « الشلف » معملا جديدا صنع الخل الاسلامى الطاهر من الغدر والغش .

ويوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي وقفاف الدوم يبيع بالجملة والتفصيل ، والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب فى اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

يا من يحس بضعف قواه ؟

ايها الاخ الكريم الذى يحس بضعف قواه النفسية وفتور جهازه العصبي تعال معى ادلك على دواء نافع جدا قد استنبطه حديثا جناب الصيدلي شمول بعد البحث والتنقيب في الكتب العربية القديمة وبعد التجاريب الكيمياوية الطويلة . يعرف هذا الدواء باسم « الجنسنين » وهو يتركب من ثلاثة عقاقير ممتزجة قد جلبت من امريكا وافريقيا الوسطى ومصنوعة حبوبا يسهل تناولها .

وهو ينصح المصابين بضعف القوى النفسية بان يتناولوا منه المقدار اللازم ويحقق لهم « بحول الله وقوته » الشفاء العاجل .

اما كيفية استعماله فانه يوخذ منه حبتان فى اليوم واحدة صباحا قبل الاكل بساعة واخرى مساء قبل العشاء كذلك ، ولا يسوغ تجاوز هذا المقدار . ومن اتى بيده جريدة « الامة » نطرح له ١٠ فى المائة .

يباع فى محل الصيدلي المذكور ، م. شمول في نهج راندون عدد ١٥ بالجزائر

— تيليفون ٣١ - ٦٣ —

و من طلبه من الخارج يرسل اليه حالا مع البريد باجرة المعلوم .

Mr CHEMOUL, seul dépositaire (Pharmacien 1re Classe)

15, Rue Randon ALGER - Tél. 63-31

دار لبيع الكاغط بنواعه

كل من اراد شراء الكاغط بجميع انواعه واصنافه من نوع القطاعى وكراف و رودورى وسلفريزى فعليه بالدار المعدة لذلك وهي دار (ب . بونص) الكائنة فى نهج مارقريت رقم ٣ (مصطفى باشا) بالجزائر و من يشرفونا يجد ما يحتاجه مع الرفق في الاسعار والمجاملة في البيع ، والبيع بالجمله والتفصيل ومن اراد الكاغط مطبوعا فنحن نتكفل له بذلك

المكلف بالبيع

تيرشين محمد بن اسماعيل نهج رامفالي ٦ بالجزائر

MAISON DE PAPIERS

B. PONS

3, Rue Margueritte

Alger

Aux Nouveautés Indigènes

TISSUS - SOIERIES - BRODERIE SUR CUIR

٭ محل الرفق والاتقان ٭

بوجناح يحي بالمدية

يوجد فيه كتان - وحرير ثم انواع كثيرة من المجبود الرفيع على جميع اصناف الجلود الغاية تجري العادة .

BOUDJENAH Yahya

MÉDÉA TEL. 0.48

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, Rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim